

ذلل لسانك

ذللل لسانك

Tame your Tongue

وأما اللسان فلا يستطيع أحد من الناس أن يذل الإله. هو شر لا يضبط مملوءاً سماً مميتاً (يعقوب 8:3).

يتكلم يعقوب في هذه الآية من رسالته عن السنة المؤمنين. انه يدعو المؤمنين ان يتعلموا ضبط!السنتهم – قبل أن تدمرهم

قد تتسائل ما مدى أهمية تذليل اللسان؟ هل يمكن للسان غير مضبوط ان يكون أثمياً بهذه الدرجة؟

بالتأكيد، هناك العديد من المسيحيين ممن يشنون الآن حرباً روحية ضارية ضد العادات المستعبدة مثل تعاطي المخدرات والكحول والتدخين والشهوة. ولكنهم لا يستطيعون التصور أن لساناً غير مضبوط هو خطية خطيرة. أستطيع ان اسمع ردة فعل شخص مؤمن يقاوم بشدة بعض التجارب الشديدة فيقول: "أيها الراعي – لا بد أنك تمزح؟ إنني أخوض معركة العمر محاولاً الانتصار على حصن شيطاني، بينما تتكلم أنت عن كلمات صغيرة. كيف يمكن أن تقارن لساناً فالتاً بمعركة كالتى "أخوضها؟"

عزيزي القديس، إنني اخبرك ان لساناً غير مذل هو اكثر الاسلحة المميتة في العالم! إن لساناً دنساً وغير مضبوط هو أسوء من تعاطي المخدرات او الكحول – إنه أسوأ جميع خطايا الجسد! ويصف الكتاب المقدس اللسان بانه عالم الإثم، مدنس الجميع (الجسد كله) إنه طعم جهنم على الأرض (راجع (يعقوب 6:3).

دعني أوضح لك من كلمة الإله خطورة وإدانة اللسان غير المضبوط

إن لساناً غير مضبوط وطائشاً يبطل مفعول كل شيء روحي في حياتك؟ (1)

إن لساناً غير مضبوط يجعل ديانتك باطلة بجمتها! إنه يجعل كل نشاطك الروحي بدون فائدة في عيني الله: "إن كان أحد فيكم يظن انه دين وهو ليس يلجم لسانه بل يخدع قلبه فديانة هذا (باطلة)" (يعقوب 26:1)

إن يعقوب يتكلم هنا عن "احد فيكم" أي في الكنيسة

هؤلاء ليسوا بمدمني مخدرات أو اناس من الشارع، انهم جزء من جسد المسيح ممن يبدون أتقياء! وروحيين. إنهم نشيطون في خدمة الرب. لكنهم لم يلجموا ألسنتهم ولا يسيطرون عليها

إن يعقوب يشير الى أولئك الذين يبدو عليهم القداسة واللفظ والوداعة والمحبة لكنهم يطوفون في الكنيسة او في العمل او العائلة بلسانهم اللاذع، دائماً ينصتون وينشرون (فتاتاً من) الإشاعات. ويستهيون بالهمس والتذمر. يقول الإله بأن ديانتهم – إظهار روحانيتهم – باطلة. إنها بدون قيمة او إفائدة!

أيها الحبيب، لست أريد أن أفهم امام عرش القضاء الالهي واكتشف ان كل ما عملته للرب، كل مساعي الروحية كانت باطلة! لا أريد ان اسمع المسيح يقول، "لقد قمت باعمال عظيمة باسمي. لقد انشأت مراكز اعادة تاهيل للمدمنين على المخدرات، ودوراً للمدمنين على الكحول، لقد وعظت لآلاف لا تحص من البشر وربحت الكثيرين لمملكتي. لقد اطعمت الجياع كسوت العراة وأخرجت الشياطين وشفيت المرضى لكن كل ذلك بدون فائدة – كله باطل!" فانا ببساطة لست اعرف هذا الرجل الذي يتكلم بلسانين لقد استعملت لسانك لتبارك مرة وتدين مرة أخرى! من فمك هذا خرجت كلمات عذبة ترفع من يسمعها. لكن منه ايضاً خرجت كلمات مرة قاسية وفضة – كلمات مملوءة بالقتل والكره والحسد! لم تحمل تحذيراتي حول هذا الموضوع بمحمل الجدية. لقد حذرتك بأن جميع اعمالك "الروحية باطلة اذا لم تضبط لسانك. لكنك لم تبال بها

أيها الحبيب، فكر في كل ما فعلته خلال مسيرك مع الإله – كل الدموع التي ذرفتتها من اجل الآخرين، كل اعمال الرحمة والعناية بالآخرين التي قمت بها، لقد كنت مستعداً لان تحسب حياتك! اريضة من اجل الآخرين. لكن كل هذا باطل اذا تقوهت بكلمات طائشة

قد تتساءل: "بالتاكيد الإله ليس بتلك القسوة بحيث يقلل من شان حياتي الروحية لمجرد اني تقوهت بكلمات قاسية؟"

إنني اتكلم هنا عن المؤمنين الذين لم يضبطوا ألسنتهم أبداً

إنهم معتادون على نشر الاشاعات والتذمر والهمس. انهم يتكلمون ضد شعب الإله دونما اي شعور بالذنب! هذا ما يقوله الإله عن مثل هؤلاء الثرثارين

إن كنت اتكلم بألسنة الناس والملائكة ولكن ليس لي محبة فقد صرت نحاساً يطن او صنجا يرن". وإن كانت لي نبوة وأعلم جميع الاسرار وكل علم وان كان لي كل الايمان حتى انقل الجبال ولكن ليس لي محبة فلست شيئاً. وان اطعمت كل اموالي وان سلمت جسدي حتى احترق ولكن ليس (لي محبة فلا انتفع شيئاً) (كورنثوس الاولى 13:1-3)

كل المستوى الروحي التي تصل اليه وكل تضحياتك ستكون بلا قيمة بسبب لسان قاس وغير لطيف وغير مضبوط

هل تستطيع تخيل نفسك تموت من أجل يسوع تموت حرقاً، تستخدم كل ما تملك من نقود لاطعام المساكين، تتخلى عن كل مباحج الدنيا من أجل الرب – ومع ذلك، هل كان ذلك باطل؟

لن تتال جائزة الشهادة، لانك حين تقف امام عرش القضاء، يقول لك الرب: "لقد كان دافعك خاطيء في كل ما فعلته. لم يمتلىء قلبك من الحب! كنت مملوءاً بالمرارة التي خرجت بواسطة فمك. لم يكن "لسانك شفوفاً ومحباً كان قاسياً ولاذعاً. لم تنفعك أعمالك في شيء

!!الكلمات التي تتقوه بها تعكس ما يكنه قلبك (2)

يا أولاد الأفاعي كيف تقدرون ان تتكلموا بالصالحات وانتم أشرار. فانه من فضلة القلب يتكلم" (الفم) (متى 34:12)

عندما كنت صغيراً وكنت أتقوه بما لا يليق، كانت امي تغسل فمي بالماء والصابون. ولكن لم يكن إفمي ما يحتاج الى التنظيف بل قلبي هل فهمت ما أعني، إن لسانك يتكلم بما في قلبك. إن هذا تماماً ما قاله ربنا يسوع المسيح. انه يقول إن الكلام الطائش والشرير لا يصدر الا عن قلب شرير، ونجس

حتى الان، لم نأخذ نحن المؤمنين ما قاله الرب عن ضبط ألسنتنا بجديّة، لقد جعله موضوع قلب – مسألة حياة وموت! ان لساني الطائش لا يقلل من شأن روحانيتي المفترضة فحسب – بل ويجعلني! أواجه الحقيقة الاكيدة بان قلبي نجس وغير طاهر. شيء كنار جهنم يدخل في داخلي

إذا سمعت كلمات فسق ودعارة تخرج من فمي.. اذا ما نشرت اي اشاعة... اذا ما تقوهت بنكته قدرة... اذا ما طعنت بشخص اخر... اذا ما تكلمت بطريقة فظة او غيورة عن شخص ما.. اذا ما رفعت صوتي وصرخت على افراد عائلتي... اذا ما انهمرت النعوت البذيئة من شفتي... اذا ما نطقت بكلمات لعنة.. اذا ما فاضت كلمات غضب من فمي... يتوجب علي ان اسأل نفسي: "ما الذي بقي مدخراً في نفسي من هذا الشيء النجس والقذر يجعلني أتكلم بهذه الطريقة؟

علي أن افحص قلبي وأتساءل: "من اين يأتي هذا؟ لا بد من وجود شيء لم اعالجه بعد والا لما كنت اتقوه بهذه الاشياء. لماذا استمر بالثرثرة والكلام البذيء؟ لماذا اتقوه بمثل هذه الكلمات الدنيئة والطائشة؟ ما الحصون غير المقدسة التي ما زالت في قلبي؟

إن الكلام الطائش وغير المضبوط ليس مجرد غلطة. إنه ليس مجرد ضعف او عادة تقع فيها بين الحين والآخر. لا تستطيع ان تقول عن أخ مؤمن: "أه، يستطيع ان يؤذيك بكلماته أحياناً. ولكنه في معظم الاوقات لطيف وهو يحب الرب في قرارة نفسه. انه لا يقصد ان يؤذي أحداً

كلا! يقول يعقوب بان كل روحانية شخص تعتبر كلا شيء! وأكثر من ذلك فان يسوع يقول بان هذا الشخص لديه قلب شرير ونجس

هل تعرف شخصاً في الكنيسة ياتي اليك بين الحين والآخر ويهمس في اذنك: "هل سمعت ما سمعته أنا...؟" سجل لديك: مهما ظهر عن هذا الشخص من تقوى، او أظهر اسلوب روحاني في الصلاة والتسبيح، هناك شيء شرير في قلبه – شيء خاطيء لم يعالج بالروح القدس

إن يسوع يركز على خطورة هذا الموضوع: "... فانه من فضلة القلب يتكلم الفم. الانسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يخرج الصالحات والانسان الشرير من الكنز الشرير يخرج الشرور" (متى 34:12-35).

ما يقوله يسوع: "اذا لم تنتبه للسانك تنتساجر، تتذمر، تتهمس، تثرثر، فان لديك مشكلة خطيرة في قلبك! ان قلبك غير مستقيم مع الإله، ان ذلك يجري في اعماقك. هناك كنز شرير في داخلك تماماً كالأفعى التي تحتوي على جيوب مملوءه سمّاً في فكها. اذا ما خرج السم المميت منك، فالسبب هو ان الجيوب لم تجف بعد!" ولا يوجد احد مستثنياً من حق التحذير، خادماً كان او مؤمناً عادياً. يقول يسوع الى جميعنا، "افحص قلبك – اعرف لماذا لا زلت تتكلم دونما حذر او انتباه!" هل يقدر ينبوعاً (ان يصنع ماء مالحاً وعذياً؟" (يعقوب 11:3)

إذا ما سمحت لنفسي بأن اتقوه بشائعة، على ان اتوقف عن ذلك وأقول للرب: "سيدي، لا بد ان جذور الغيرة او الحسد ما زالت في قلبي. والا كيف استطعت بكل سهولة ادانة اخي واختي؟ لا بد انني احتاج الى المزيد من التطهير وتعامل الروح القدس! اه، ابتي، ادخل الى اعماق قلبي وانزع كل "جذور المرارة والشهوة والكبرياء، مهما كانت

وقد سمع احد اعضاء كنيسةنا احد المؤمنين الجدد وهو يحاول تبرير الزنى الذي يقترفه اخ في "المسيح سمعه يقول: "ليس هناك مشكلة – ان دم يسوع يغطي كل خطايانا. انه مغطى بالدم

صديقي الحديث في الايمان، لقد فهمت الامر بصورة خاطئة! ان دم يسوع يغطي فقط تلك الخطايا التي تم الندم عليها ونبذها. ان الدم لا يعطي عذراً او يتغاضى عن الخطية. وصديقك الذي يعيش في الزنى يحتاج ان ينحني ساجداً امام يسوع معترفاً بخطيته وطالباً القوة للتغلب على اغواء "دليلة" التي "يعيش معها

وهكذا الحال مع خطايا اللسان! لا تجرؤ على نشر الاشاعات والافتراءات ومجادلة الاخرين، ثم تستلقي في الليل وتحنني تتلو الاعتراف غير مبالي: "أيها الرب، سامحني، اذا ما تقوهت بشيء "خاطي اليوم، غطيني بالدم

كلا، الإله يريد ان ينال من كل الشر الموجود في قلبك، جيوب السم المختبئة في داخلك! انها لا تحتاج لما يغطيها – بل تحتاج ان تكشف وتستأصل. الإله يريد ان يستأصل السبب من داخلك ويشفيك الى التمام. ان مشكلتك تكمن في انك تصلي كيما يغطيك الدم ولكنك في الحقيقة لم تندم ابداً! على الخطية او تصل الى أصل هذا الشر

!في يوم الحساب، سوف تعطي حساباً عن كل كلمة طائشة وباطلة تقوهت بها (3) ولكن اقول لكم ان كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حساباً يوم الدين. لانك بكلامك" (متى 12: 36-37)

يبدو اننا نعتقد ان كلماتنا تقع ارضاً وتموت، او انها تتلاشى في الهواء وتتحل الى العدم. ان الامر ليس كذلك! كلماتنا تبقى موجودة – ولا تموت

قد تقول: "لكنني قلت هذه الاشاعة لصديق واحد فقط، وقد وعدني بألا يبوح بها. سينتهي الامر عنده. كلا، لن ينتهي! كل كلمة اقولها انا او تقولها انت مسجلة ومكتوبة في الابدية – سنسمع هذا الكلام مرة اخرى حرفياً في يوم الدين

سيديننا هذا الكلام الا اذا اعترفنا به وتركناه ونزعنا كل جذور الشر التي جعلتنا نقوم بهذا الكلام

قد تسأل: الا استطيع ان اصلي صلاة شاملة فأقول: "اغفر لي يا يسوع. امح خطيئي!" كلا – اذا ما ارفضت التعامل مع مصدر خطيئتك

اذكر نفسي حين رزحت تحت ثقل الشعور بالتبكيك فيما مضى حين شاركت صديقاً بمقولة آثيمة، ما قلته كان صحيحاً – عن وضع اخلاقي كان علي التعامل معه فيما يختص بأحد الخدام. جاء ذكره في "الحديث وقلت: "لا تثق به، انا اعلم شيئاً عنه

مع انني شعرت بالادانة بمجرد تقوهي بهذه الكلمات إلا ان الروح القدس همس لي قائلاً: "توقف! لا حاجة لأحد ان يعلم ذلك، لا تزد على ما قلت، لان لا غاية منه – انها مجرد ثرثرة. على الرغم من

صحتها، لا تقلها – لأنها قد تؤدي سمعة هذا الرجل!" ما قلته كان سيئاً بما فيه الكفاية. لكنني افشيت التفاصيل الشنيعة! كنت اعلم انه علي التزام الصمت. وبالتأكيد كنت اشعر بتبكيك الروح في اعماقي. لاحقاً، اتصلت بصديقي وقلت له: "اني آسف – كانت تلك مجرد ثرثرة، لقد كنت مشوش الافكار. "أرجو ان لا تخبر احداً بالأمر او حتى تفكر به

طمانني صديقي وقال لي بان الموضوع انتهى واطاف: "لست اعلم هذا الرجل وانا لا أقول مثل هذه الاشياء" لقد أشبع روحي هذا الكلام ولكن فقط في البداية. فتبكيك الروح استمر يزعني لماذا؟ لماذا لم أترك الموضوع؟ لانك حين تزرع شيئاً ما في فكر احدهم ، لن تستطيع اقتلاعه أبداً! حتى وان لم تخبر احداً، لا ينتهي الامر عند هذا الحد

كان شعوري يؤنبني: "لماذا فعلت ما فعلته؟ الهي، هل احمل في داخلي مشاعر ضده؟ هل اشعر في داخلي بالسعادة لوقوعه في الخطية؟ لماذا لم ينصب اهتمامي على شفاؤه منها؟ ما نوع القلب الذي احمله؟ اغفر لي يا رب. اشفني ايضاً من هذه المشاعر. لا أريد ان اقف امامك يوم الدين وانا ما زلت اراعي اثمياً في داخلي!" هل عطيت خيظتي بدم يسوع؟ نعم – لانني اعترفت بانني اخطأت جداً. وسمحت للروح القدس ان يظهر لي الكبرياء الناموسية الموجودة في. لقد سمحت له بأن يذلني ويشفيني! والآن، كلما بدأت اتفوه بشيء ما ضد شخص ما، فاني اطيع الروح القدس وهو يقول لي "بصوت عال وواضح" توقف

إن تحذير يسوع ايقظ خوف الإله في داخلي: "لانك بكلامك تتبرر وبكلامك تدان" (متى 12:37) بكلماتك! لم يقل يسوع بأننا سندان بشهوتنا او بالمخدرات او الكحول التي نتناولها، هذه جميعها خطايا. "اقبيحة، نعم، وسنحاسب عليها لكن يسوع يقول لنا "ستحاسبون على كلماتكم – على ما تقوهم به

سأطرح عليك سؤالاً – هل انت ممن يباركون بلسانهم وكذلك به يلعنون؟" به (أي اللسان) نبارك الإله الاب وبه نلعن الناس الذين قد تكونوا على شبه الإله. من الفم الواحد تخرج بركة ولعنة لا يصلح يا اخوتي ان تكون هذه الامور هكذا" (يعقوب 3:9-10) إن الكلمة "لعنة" هنا تعني في الاصل اليوناني: "تشويه السمعة، اذلال، واتهام بالشر" وبالتأكيد، فان كلمات التسبيح الإله عادة ما تخرج من افواهنا وكذلك كلمات العبادة والتمجيد له – ولكن كذلك تخرج الثمرات الشريرة التي تشوه سمعة خدامه

إن مثل هذا الكلام القبيح يمزق جسد المسيح! انه ضد عمل الإله

أنت تستطيع كذلك تشويه سمعة شخص دون التفوه بكلمة واحدة – ببساطة باظهار تعابير هدامة على وجهك. في احدي المناسبات سألني احدهم عن شخص كان علي التعامل معه فيما يتعلق ببعض المسائل. عندما سألني عن الشخص لم أتفوه بكلمة – لكنني فقط رفعت أنفي في اقتضاب وهزرت رأسي. الشخص الذي كان يستفسر عن هذا الشخص قال لي: "لم تتفوه بكلمة ولكنك قلت لي كل ما "أحتاج معرفته

لقد زرعت أفكار سلبية في عقل هذا الشخص! هذا ايضاً يتعلق باللسان غير المضبوط

والان، بعض المؤمنين حزينين جداً ولا ينطقون بأفكارهم، ويهتمون بكلماتهم ومع ذلك، فان الاشياء الجيدة التي يتفوه بها العديد من المؤمنين هي نفاق – لأن أفكارهم مليئة بالشر" بأفواههم يباركون (وبقلوبهم يلعنون" (مزمور 4:62)

هؤلاء الاشخاص يمسون ببيدك ويبتسمون بحرارة ويقولون اشياءاً جميلة لك مثل: "كيف حالك؟ من اللطيف ان نراك تبدو بخير!" ولكنهم يديرون ظهرهم وهم يتمتمون لشخص قريب: "يا له من محال!

انه يبدو كالموت المبطن هل رأيت كم زاد وزنه؟ عيانه تبدو ان فطيعتين!".. ألسنتهم
(صقلوها" (مزمو 9:5)

يجب على المسيحي المؤمن ان لا يكون لديه هذا الموقف! كن متأكداً، هناك جذور المرارة والتمرد
في ذلك الشخص – هناك شيء خاطيء جداً في قلبه. ان مؤمن حقيقي على علاقة وثيقة بالرب لا
يمكن ان يفكر في مثل هذا التصرف

قد تقول: "تمهل ايها الراعي قلت لي اولاً مدى خطورة لسان غير مضبوط. والان تقول لي بأنني
"سأحاسب على مجرد أفكارى عن الناس؟"

بدون شك – نعم! "لانه كما شعر في نفسه هكذا هو" (امثال 7:23) "المحبة.. لا تظن
(السوء" (كورنثوس الاولى 5:13)

أرني شخصاً ذا طبيعة شكاكه، وسأريك شخصاً بروح ناموسية. ذلك الشخص ذو طبيعة عنيده. ربما
لم يسلم بالكامل ليسوع ودائماً يشك في الاخرين وفي وقوعهم في خطايا هو نفسه يشعر بالاغواء في
!السقوط فيها

وربما أخطر شخص هو الذي ينقل هذه الاشاعات – الذي يشارك في احاديث تهدم ولا ترفع – ومع
ذلك يعتقد بانه لم يقصد ايذاء اي شخص وعندما تسأله عن ذلك، فقد تترقق الدموع في عينيه ويقول
بحزن: "انا لست كذلك. انا احب كنيسة والرعاه فيها – أحب جسد المسيح. نعم، قد اكون تفوهت
بأشياء قد تفسر كثرته او اهمال. لكن الإله يعلم ما في قلبي. لم اقصد ان أوذي احداً

مثل هذا السلوك خطر! الكتاب المقدس يقول بان النيران الكبيرة سببها شعله صغيرة! إن شعلتك
الصغيرة قد تشعل ناراً ضخمة، حتى وإن كنت لا تعني أن تخرج الامور من تحت سيطرتك. "هوذا
نار قليلة أي وقود تحرق" (يعقوب 5:3) قد تنفوه باشاعة عن شخص ما بلا مبالاة – وقد ينتهي
!الامر بهذه الاشاعة بشيء يضر بسمعة وروح وبطبيعة هذا الشخص

لا يهم ماذا كان دافعك – فالضرر حاصل. إن شعلتك الصغيرة قد أشعلت النار وخرج الموضوع من
يدك. قد تشوه سمعة أحدهم. قد تجلب الخزي والعار والحزن لاحدهم. وبغض النظر عن دافعك وراء
!إما قلته، فانك لا زلت مذنباً، فانك انت سبب الحريق! انه لسانك غير المضبوط الذي بدأه

كيف تسيطر على سلاحك المميت أي لسانك؟

!انت لا تستطيع تذليل لسانك بنفسك – الإله يجب ان يقوم بذلك (4)

(وأما اللسان فلا يستطيع احد من الناس ان يذله. هو شر لا يضبط مملوء سماً مميتاً" (يعقوب 8:3)

كيف يتوقع منا الإله ان نلجم او نذلل لساننا عندما تقول كلمته ان لا احد من الناس يستطيع ذلك؟
يعطينا يسوع الجواب" .. هذا عند الناس غير مستطاع ولكن عند الإله كل شيء مستطاع" (متى
26:19).

لن تستطيع ان تذلل لسانك لوحدك بقدر ما لا يستطيع أي حصان ان يروض نفسه بنفسه. إن الخيل
البرية تذلل من قبل مدربين ذوي خبرة يستطيعون ترويضهم والروح القدس هو مدربنا. هو الوحيد
!الذي يستطيع ترويض ألسنتنا البرية وغير المضبوطة

يخبرنا النبي أشعيا كيف نشفي لساننا بمثال: " .. رأيت السيد جالساً على كرسي عال -1 (ومرتفع.. " (أشعيا 6:1)

إن أي شخص يود أن يفرح قلب الرب عليه أن يدخل إلى حضرة الرب باستمرار حتى يحصل على تصور لقداسة الإله. جميع أنواع الشفاء وكل البركات الحقيقية وكل الانتصارات تبدأ من عرشه. هناك! حيث نرى الله في قداسته

في محضر الإله المقدس أدان أشعيا نفسه لأنه نجس الشفتين "فقلت ويل لي اني هلكت لاني -2 (انسان نجس الشفتين... لأن عيني قد رأيت الملك رب الجنود" (أشعيا 6:5)

لماذا صاح أشعيا: "أنا انسان نجس الشفتين"؟ لأنه رأى ملك المجد! لقد رأيت في ذهني – لقد رأيت مجد قداسته! وأنا اعلم انه لن يتغاضى عن اي خطية!" ان خطيتنا تصبح اكثر وضوحاً في محضر الرب. ان نور وجهه المقدس يكشف عن كل ما هو ضد طبيعته المقدسة

لقد سمح أشعيا الإله ان يلمسه ويظهره بناره المقدسة "فطار الى واحد من السرافيم وبيده جمره قد اخذها بملقط من علي المذبح ومس بها فمي وقال إن هذه قد مست شفتيك فانتزع اثمك وكفر عن (خطيتك" (الايات 6-7)

إن كلمة الإله جمره – والروح القدس هو النار! لقد لمسك الروح القدس الآن من خلال هذه الرسالة. الإله يريد ان يضع ناره على لسانك فيقدسه. انه يستطيع ان يفعل ذلك اذا سمحت لكلمته بإدانتك! انه "الوحيد الذي يستطيع ذلك. ما عليك سوى الاعتراف ببساطة كما فعل أشعيا "ويلي، إني نجس

إن سر الانتصار على المخدرات والكحول واللسان غير المضبوط هو القرب من يسوع علاقة حميمة معه – معرفته! ان الاقتراب من محضره سيكشف ما في قلبك. يستمر العديد من المؤمنين في الترترة والذم لأنهم لم يكونوا أبداً قريبين من المسيح لم تربطهم علاقة حميمة فعلية معه بحيث يروي كم ان لسانهم غير مضبوط

دع هذه الكلمة تصل فوراً الى قلبك وتطهرك بنارها. اعترف: "نعم، انه أنا ايها الرب! لن ادع هذه "الكلمة تقوتني! طهر شفتي، طهر لساني، نظف فمي وقلبي اطلب من الروح القدس ان يضع في نفسك إيماناً راسخاً بأنك حين تبدأ بقول شيء بدون مبالاة او تفكير او شيء فظ (قاس) فانه سيرفع علماً ويلوح به لك. اطلب منه ان يعطيك حساسية مفرطة لصوته – ثم اطعه عندما يتكلم. قد يوقفك وانت في منتصف الجملة بصوت الروح القدس، وسوف "اتقول لمن تكلمه: "انا اسف – لقد قال لي الرب ان اتوقف لنفعل ذلك الان انسي الموضوع

لتكن البركات هي التي تخرج من حياتك تخرج من قلب طاهر ولسان لطيف – ذلته الصلاة والروح القدس!

